

المحاضرة الثالثة

إعداد الباحث

شليويح الديحاني



مشكلة الدراسة البحثية

Chapter
01

مفهوم المشكلة البحثية

يعتبر اختيار مشكلة البحث من أهم مراحل تصميم البحوث العلمية، وتأتي أهمية تلك المرحلة في أنها تؤثر تأثيراً كبيراً على جميع إجراءات البحث وخطواته، فهي التي تحدد للباحث نوع الدراسة وطبيعة المناهج ونوع الأدوات المستخدمة والبيانات التي يجب الحصول عليها والفروض والمفاهيم التي يجب تحديدها والعينة الواجب اختيارها.

تعريف المشكلة:

عرف ساند رز فيري المشكلة بأنها حالة تنتج من التفاعل بين متغيرين أو أكثر يحدث إما حيرة وغموض، أو عاقبة غير مرغوب فيها، أو تعارض بين خيارين لا يمكن اختيار أو قبول أحدهما من دون بحث وتحري ومعلومات على درجة عالية من الثقة والمصادقية. وعرفها ربل لليان بأنها عبارة عن موضوع يحيط به الغموض، وظاهرة تحتاج إلى تفسير، وقضية موضع خلاف.

وأيضاً هي عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها، ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها عن طريق نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم.

Chapter
02

أهمية تحديد صياغة المشكلة البحثية

إن الخطوة الأولى في الدراسة العلمية هي تحديد المشكلة البحثية التي ينشد الباحث دراستها ومعرفة أبعادها بصورة دقيقة وتحديد كافة المظاهر التي تتجلى فيها المشكلة سواء كانت صعوبة أو نقصاً أو قصوراً في المعلومات المتاحة أو تناقضها فيما بينها، ولا بد أن تكون هناك مبررات علمية يسوقها الباحث لدراسة مشكلة بعينها حتى تعد دراستها إضافة علمية جديدة.

ويمكن تحديد مضمون المشكلة العلمية من الناحية العملية بأنها سؤال عام يطرحه الباحث حول موضوع يشغل ذهنه، يفصل هذا السؤال إلى أسئلة جزئية وبالإجابة عليها يكون قد أجاب على السؤال العام.

ويقصد بتحديد المشكلة صياغتها في عبارات واضحة ومفهومة في شكل يبين أهم معالمها ويشير إلى الكيفية التي سيتم بها بحث المشكلة، ومشكلة البحث قد تكون عبارة عن ظاهرة عامة أو جزء من ظاهرة وتشمل حدود المشكلة جميع جوانب الظاهرة أو جوانب الجزء الذي سيركز عليه الاهتمام من الظاهرة.

Chapter
03

الاعتبارات والأسس لاختيار المشكلة البحثية

- الاستعانة بآراء الأكاديميين والخبراء في مجال البحث للمساعدة في توضيح الطرق الصحيحة الواجب اتباعها في تناول المشكلة، مما يوفر على الباحث الكثير من الجهد والوقت.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث والتقارير السابقة والمتعلقة بمجال البحث، حيث يتيح ذلك للباحث الوقوف على آخر ما توصل إليه آخرون، فالمشكلة يجب أن تبدأ من حيث انتهى السابقون، كما أن الاطلاع على التراث الفكري في مجال المشكلة يعطي الباحث فكرة عن النظريات والقوانين في هذا المجال ليبنى على أساسها مشكلة دراسته.
- حضور حلقات البحث بصفة منتظمة حيث تفيد عملية تبادل الأفكار ومناقشتها الباحث في بلورة وصياغة مشكلته، وقد يغير الباحث المشكلة تماماً ويتبنى مشكلة أخرى نتيجة ما يطرحه الآخرون من أساتذة وطلاب من مناقشات وآراء.
- مراعاة عامل الوقت اللازم لحل المشكلة وبحثها، إذ تحدد فترة إنجاز الأبحاث بلوائح وقوانين تابعه للجامعات فيما يخص رسائل الماجستير والدكتوراه.
- التأكد من حداثة المشكلة، بمعنى أنها لم يسبق دراستها من باحثين آخرين، ولا يعني ذلك عدم الاقتراب من المشكلات التي لم يسبق التعرض لها، فالتعرف على حدود تلك الدراسات والبحوث المقترحة يعطي الكثير من الأفكار الجديدة للباحثين الجدد.

Chapter
04

مصادر الحصول على المشكلة البحثية

- مجالات برامج الدراسات الجامعية وغيرها.
- ميدان التخصص: وهو المصدر الأول لاختيار مشكلات البحث وكلما كان البحث متعمقاً في ميدان تخصصه سهل عليه أن يحصر الموضوعات التي لم تدرس من قبل، أو التي ماتزال في حاجة إلى مزيد من البحث والاستقصاء، وينبغي للباحث القيام بعملية مسح مكتبي للبحوث التي سبق إجراؤها في ميدان تخصصه.
- الدراسات الفرعية: لا يشترط أن يكون مجال تخصص الباحث هو المصدر الوحيد الذي يستمد منه مشكلات البحث، فالباحث يستطيع أن يحدد في دراساته الفرعية ذخيرة من الموضوعات التي تصلح للدراسة.
- الاطلاع العام: ويتضمن اطلاعات الباحث على ما تنشره وسائل الإعلام المختلفة عن بعض الأحداث والقضايا التي تحتاج إلى حلول علمية، ومواكبة تطوراتها السياسية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- القراءة الدقيقة في ميدان البحث.
- الدراسات السابقة.
- الملاحظة العلمية.

المصادر

١ - مشكلة البحث المفهوم، الصياغة، الخصائص. من موقع الإنترنت:

https://www.researchgate.net/publication/334551362_mshklt_albth_Problematic

(من تاريخ ٢٠٢٤/٠٧/٠٨ م).



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً لكم

